وفي التوبة قل لن يصيبنا الا ما كتب ا لنا هو مولينا وفي الحجر وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم وفي بني اسرائيل كان ذلك في الكتاب مسطورا وفي النمل وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين وفي الفرقان كان ذلك في الكتاب مسطورا وفي سبأ لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا أصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وفي يس وكل شيء احصيناه في امام مبين وفي اقتربت الساعة وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر وفي الحديد ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها .

الفصل الثامن في تفسير هذه الآيات .

قوله ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قيل لا ماء ولا بر وقيل لسان المؤمن رطب بذكر ا ولسان الكافر يابس لا يتحرك بالذكر وفي الحديث ما من زرع على الارض ولا ثمار على الاشجار الا عليها مكتوب بسم ا الرحمن الرحيم رزق فلان بن فلان وذلك قوله وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقوله أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب أي حظهم مما كتب لهم في اللوح المحفوظ أي ما سبق لهم من السعادة والشقاوة وما كتب عليهم من الخير والشر قوله لولا كتاب من ا سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم قال ابن عباس كانت الغنائم قبل النبي حراما على الانبياء والامم وكان قد كتب في اللوح المحفوظ أنها حلال لمحمد وامته فلما كان يوم بدر أخذوها أنزل ا D لولا كتاب من ا